

حياة موسى في قبره

روى الحافظ ابن كثير في تفسيره (*) عن الحسن بن عرفة ، عن مروان بن معاوية ، عن قتادة بن عبدالله التيمي ، عن أبي ظبيان الجنبى عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حتى مررنا برجل طوال سبط آدم كأنه من رجال أزد شنوءة ، فيرفع صوته يقول : أكرمته وفضلته ، قال : فدفعنا إليه ، فسلمنا عليه ، فرد السلام ، فقال : من هذا معك يا جبريل ؟ قال : هذا أحمد ، قال : مرحبا بالنبي الأمي العري الذي بلغ رسالة ربه ونصح لأمته ، قال : ثم اندفعنا فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا موسى بن عمران . قال : قلت ومن يعاتب ؟ قال : يعاتب ربه فيك . قلت : ويرفع صوته على ربه ؟ قال : إن الله قد عرف له جدته » .

* (تفسير القرآن العظيم) — مصدر سابق — ص ٢٦٤ / ٤ .